

تاج العروس من جواهر القاموس

أَرَادَ : لا وأَبَيْكَ لا يُنَادِي الْحَيَّ ضَيْفِي هُدُوءًا أَي بَعْدَ سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ
بِالْمَسَاءَةِ وَالشَّرِّ . وَأَصْلُ الْعِلَاطِ : وَسَمٌ فِي عُنُقِ الْبَعِيرِ يَقُولُ : إِذَا
نَزَلَ بِي ضَيْفٌ لَمْ يَعْلَمْ أَنِّي بَعَارٍ أَي لَمْ يَسْمَعْ كَذَا فِي شَرْحِ الدَّيَّانِ
وَيُرْوَى : فَلَا وَاقٍ . وَالْعِلَاطُ : حَيْلٌ يُجْعَلُ فِي عُنُقِ الْبَعِيرِ نَقْلًا
الْجَوْهَرِيَّ . قَالَ : وَقَدْ عَلَّطَهُ تَعْلِيطًا : نَزَعَهُ مِنْهُ أَي الْعِلَاطَ مِنْ
عُنُقِهِ هَذِهِ حِكَايَةٌ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ . وَالْعِلَاطُ : سِمَةٌ فِي عُرْضِ عُنُقِهِ وَفِي
الصَّحَاحِ : فِي الْعُنُقِ بِالْعَرْضِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ : وَالسَّطَاعُ بِالطَّوْلِ . وَفِي
الرَّوَضِ لِلْسَّهَيْلِيِّ : قَصْرَةُ الْعُنُقِ وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّذَكُّرَةِ مِنْ
كِتَابِ حَبِيبِ الْعِلَاطُ : يَكُونُ فِي الْعُنُقِ عَرْضًا وَرُبَّمَا كَانَ خَطًّا وَاحِدًا
وَرُبَّمَا كَانَ خَطًّا يَنْ وَرُبَّمَا كَانَ خُطُوطًا فِي كُلِّ جَانِبٍ كَالْإِلَاطِ كَارِزْمِيٍّ .
وَجَمَعَ الْعِلَاطُ : أَعْلَاطَةً وَعُلَاطٌ . الْأَخِيرُ كَكُتُبٍ . وَعِلَاطُ النَّاقَةِ يَعْلُطُ
وَيَعْلُطُ مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ وَنَصَرَ وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأَخِيرِ عِلَاطًا
وَعِلَاطَهَا تَعْلِيطًا : وَسَمَهَا بِهِ شُدُّدًا لِلكَثْرَةِ كَمَا فِي الْمُحْكَمِ . وَذَلِكَ
الْمَوْضِعُ مِنْ عُنُقِهِ : مَعْلَاطٌ كَمَقْعَدٍ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :
" مُنْذَحَضٍّ صَفْحًا صَلَيفِي مَعْلَاطِهِ " .
" يُحْسَبُ فِي كَأْوَائِهِ وَمَهْجِطِهِ وَأَنْشَدَ أَيضًا فِي هَذِهِ الْأَرْجُوزَةِ :
" عِلَاطَتُهُ عَلَى سَوَاءٍ مَعْلَاطِهِ " .
" وَخُطَاةٌ كَيَّ نَشْنَشَتْ فِي مَوْخِطِهِ وَكَذَلِكَ مُعْلَاوٍ مَفْتُوحَةٍ السَّلَامِ
وَالْوَاوِ الْمُشَدَّدَةِ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :
" بَادِي حُجُومِ الدَّأْيِ مِنْ مُعْلَاوٍ طِهِ وَلَكِنْ الْأَخِيرُ مَوْضِعُ اءَعْلَاوٍ طَ
الْبَعِيرِ إِذَا تَعَلَّقَ بِعُنُقِهِ لَا مَوْضِعُ السِّمَةِ مِنْ عُنُقِهِ كَمَا هُوَ مُقْتَضَى
عِبَارَةِ الْمُصَنِّفِ فِيهِ نَظَرٌ لَا يَخْفَى . وَمِنْ الْمَجَازِ : عِلَاطُ فُلَانًا بِشَرِّ
يَعْلُطُهُ عِلَاطًا ذَكَرَهُ بِسُوءٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرٍّ يَقُولُ الْمُتَنَزِّلُ :
فَلَا وَاقٍ نَادَى الْحَيَّ ضَيْفِي ... هُدُوءًا بِالْمَسَاءَةِ وَالْعِلَاطِ يَقُولُ : عِلَاطَهُ
بِشَرِّ إِذَا لَطَخَهُ بِهِ . وَنَاقَةُ عُلَاطُ بَضَمَتَيْنِ : بِالسِّمَةِ قَالَهُ الْأَحْمَرُ كَعُطْلٍ
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : بِلَا خَطَامٍ قَالَ أَبُو دُوَادٍ الرَّؤُوسِيَّ :
" وَاعْرَوْرَتِ الْعُاطُ الْعُرْضِيَّ تَرَكُّضُهَا مُ الْفَوَارِسُ بِالْأَسَدِ نَدَاءُ

والرَّبَّعَهُ كَذَا فِي الصَّحَاحِ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ : .
وَمَنْحَتُهَا قَوْلِي عَلَى عُرْضِيَّةٍ ... عُلَاطٍ أُدَارِي ضِغْنَهَا بِتَوَدُّدٍ ج :
أَعْلَاطٌ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلرَّجَزِ : .
" أَوْ رَدَّتْهُ قَلَائِصًا أَعْلَاطًا قَلْتُ : الرَّجَزُ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي مَازِنٍ . وَقَالَ
ابْنُ السَّيِّيرَافِيِّ : هُوَ لِنُقَادَةِ الْأَسَدِيِّ . وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيُّ :
لَمَنْظُورِ بْنِ حَبِيبَةَ وَلَيْسَ لَهُ وَآخِرُهُ : .
" أَصْفَرَ مِثْلَ الزَّيْتِ لَمَّا شَاطَا وَمِنْ الْمَجَازِ : عِلَاطُ النَّجُومِ :
الْمُعْلَقُ بِهَا وَالْجَمْعُ أَعْلَاطٌ قَالَ أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلَاحِ : .
وَأَعْلَاطُ النَّجُومِ مُعْلَقَاتٌ ... كَخَيْلِ الْقِرْقِ لَيْسَ لَهُ انْتِصَابٌ وَيُرْوَى :
. وَأَعْلَاطُ الْكَوَاكِبِ مُرْسَلَاتٌ ... كَخَيْلِ الْقِرْقِ غَايَتُهَا انْتِصَابٌ